

لسان العرب

(صوغ) الصَّوْغُ مصدر صاغَ الشيءَ يَصْوِغُهُ صَوْغًا وصياغةً وصُغْتُهُ أَصْوِغُهُ
صياغةً وصيغَةً وصَيِّغُوهُ الأَخيرةُ عن اللحياني سَبِكَهُ ومثله كان كَيَدُنُوهُ ودام
دَيَمُوهُ وساد سَيَدُوهُ قال وقال الكسائي كان أَصْلُهُ كَوْرُوهُ وسَوْدُوهُ
ودَوْمُوهُ فَقُلِبَتِ الواوُ ياءَ طلبِ الخِفَّةِ وكل ذلك عند سيبويه فَعَلُوهُ كانت من
ذوات الياءِ أَو من ذوات الواوِ ورجل صائِغٌ وصَوَّاعٌ وصَيِّعٌ مُعاقِبَةٌ في لغة أهل
الحجاز وفي حديث علي واعدتُ صَوَّاعًا من بني قَيْدُقَاعِ هو صَوَّاعٌ الحَلبي قال
ابن جني إنما قال بعضهم صَيِّعٌ لِأَنَّهُمْ كرهوا التقاء الواوين لا سَيِّما فيما كثر
استعماله فَأَبْدَلُوا الأُولى من العينين ياء كما قالوا في أَمَّاءٍ أَيْمًا ونحو ذلك فصار
تقديره الصَّيِّعُ فلما التقت الواو والياء على هذا أَبْدَلُوا الواو للياء قبلها فقالوا
الصَيِّعُ فإبدالهم العين الأُولى من الصَوَّاعِ دليل على أَنها هي الزائدة لِأَنَّ الإِءْلَالَ
بالزائد أُولى منه بالأصل قال ابن سيده فَإِن قلت فقد قَلِبَتِ العين الثانية أَيْضًا فقلت
صَيِّعٌ فَلَسْنَا نراكِ إِلا وقد أَعلت العينين جميعًا فمن جعلك بَأَن تجعل الأُولى هي
الزائدة دون الأَخيرة وقد انقلبتا جميعًا ؟ قيل قلب الثانية لا يستنكر لِأَنَّهُ عن وجوب ذلك
لوقوع الياء ساكنة قبلها فهذا غير تَعَدُّ ولا يُعْتَدَرُ منه لكن قلبُ الأُولى وليس هناك
علة يُضْطَرُّ إِلى إِبدالها أَكْثَرُ من الاستخفاف مجردًا هو التَّعَدُّ المستنكر ولكنه
المعول عليه المحتج به فلذلك اعتمدناه وَعَمَلُهُ الصَّيِّعُ والشيءُ مَصْوُغٌ والصَّوْغُ
ما صَيِّغَ وقد قرئ قالوا نَفَقِدُ صَوْغَ الملكِ ورجل صَوَّاعٌ يَصْوِغُ الكلامَ
ويُزَوِّرُهُ وربما قالوا فلان يَصْوِغُ الكذبَ وهو استعارة وصاغَ فلان زُورًا وكذبًا إِذا
اختلقه وهذا شيء حسنُ الصَّيِّغَةِ أَي حَسَنُ العَمَلِ وفي الحديث أَكْذَبُ الناسِ
الصَّيِّعُ والصَّوَّاعُ والصَّوَّاعُونَ هم صَبَّاعُ الثيابِ وصاغةُ الحَلبي لِأَنَّهُمْ يَمْطُلُونَ
بالمواعيدِ الكاذبة وقيل أَراد الذين يرتَّبُونَ الحديثَ وَيَصْوِغُونَ الكذبَ يقال صاغَ
شعراءٌ وكلامًا أَي وضعه ورتَّبَ يَدَهُ ويروى الصيِّعُ اغون بالياء وروي عن أَبِي رافع الصائغِ قال
كان عمرُ يُمَارِضُنِي يقول أَكْذَبُ الناسِ الصَّوَّاعُ يقول اليومَ وغَدًا وقيل أَراد
الذين يَصْبِغُونَ الكلامَ وَيَصْوِغُونَهُ أَي يُغَيِّرُونَهُ وَيَخْرُصُونَهُ وَأَصْلُ الصَّيِّغِ
التغْيِيرُ وفي حديث أَبِي هريرة رَأَى قومًا يَتَّعَادُونَ فقال ما لهم ؟ فقالوا خرج
الدَّجَّالُ فقال كَذِبَةٌ كَذِبَةٌ الصيِّعُ اغون وروي الصوَّاعون أَي اخْتَلَقُوا الكذابون
وهذا صَوْغٌ هذا أَي قدره وغُلَّامانِ صَوَّغانِ على لِدَةٍ واحدةٍ وهما صَوَّغانِ أَي

سَيِّدَانِ قَالَ ابْنُ بَزْرَجٍ هُوَ سَوَّغٌ أَخِيهِ طَارِ يَدُهُ وَوَلِيدٌ فِي إِثْرِهِ قَالَ الْفَرَاءُ بَنُو سُلَيْمٍ
وَهَوَازِنٌ وَأَهْلُ الْعَالِيَةِ وَهَذَا يَلُّ يَقُولُونَ هُوَ أَخُوهُ صَوَّغٌ بِالصَّادِ قَالَ وَأَكْثَرُ
الْكَلَامِ بِالسِّينِ سَوَّغٌ وَفُلَانٌ حَسَنٌ الْمَصِّيغَةُ أَيْ حَسَنُ الْخِلَاقَةِ وَالْقَدِّ وَصَاغَهُ □
صِيغَةً حَسَنَةً أَيْ خَلَقَهُ وَصَيَّغَ عَلَى صَيَّغَتِهِ أَيْ خُلِقَ خِلَاقَتَهُ وَصَاغَ □
الْخُلُقَ يَمْوُغُهَا ابْنُ شَمِيلٍ صَاغَ الْأُدْمُ فِي الطَّعَامِ يَمْوُغُ أَيْ رَسَبَ وَصَاغَ الْمَاءُ فِي
الْأَرْضِ رَسَبَ فِيهَا وَفِي حَدِيثِ بَكِيرٍ .

(* قوله « بَكِيرٌ » كَذَا فِي الْأَصْلِ وَالَّذِي فِي النِّهَايَةِ بَكَرٌ) الْمَزْنِيُّ فِي الطَّعَامِ يَدْخُلُ
صَوَّغًا وَيُخْرَجُ سُورِحًا أَيْ الْأَطْعِمَةُ الْمَمْوُغَةُ أَلْوَانًا الْمَهْيَأَةُ بِعِضَائِهَا إِلَى بَعْضِ
وَالْمَصِّيغَةُ السُّهَامُ الَّتِي مِنْ عَمَلِ رَجُلٍ وَاحِدٍ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ الْعَجَّاجُ وَصَيَّغَةُ قَدِّ رَاشِهَا
وَرَكَّابَا وَسُهَامٌ صَيَّغَةٌ مِنْ ذَلِكَ أَيْ مِنْ عَمَلِ رَجُلٍ وَاحِدٍ وَهُوَ مِنَ الْوَاوِ إِلَّا أَنَّهَا
انْقَلَبَتْ يَاءً لِكُسْرِهِ مَا قَبْلَهَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُهُ قَوْلُ حَمِيدِ الْأَرْقَطِ شَرَّ يَانَةَ تَمْنَعُ بِعَدِّ
اللَّيْنِ وَصَيَّغَةُ سُورِحٌ جَنَّ بِالْبَشَائِنِ .